الأستاذ سعدي بزيان وكتاباته الانثروبولوجية عن المجتمع العربي المسلم في المهجر

د.جمعة بن زروال- جامعة باتنة 1- الجزائر

الملخص :

تتناول هذه الدراسة الكاتب والصحفي الأستاذ سعدي بزيان الذي يعتبر نموذجا من الكتاب الجزائريين المهتمين بالكتابة الانثربولوجية عن المجتمع العربي المسلم في المهجر ، فعلى مستوى مساره المهني ألف الأستاذ عدة كتب عن المجتمع العربي في أوربا خاصة في فرنسا وعن الإسلام والمسلمين في المهجر مهتما بعدة مواضيع منها الاجتماعية كالزواج المختلط ومشكلة الهوية ككتاب الشباب الجزائري في المهجر والبحث عن الهوية الثقافية،وألف عدة كتب عن واقع الإسلام والمسلمين في الغرب مركزا علي واقعهم الثقافي من أجل الحفاظ على هويتهم العربية الإسلامية.

Abstract :

This study deals with writer and journalist Professor Saadi Bizian which is considered as a model of Algerian writers who are interested in anthropological writings about the Arab Muslim community in the Diaspora. Over his career professor Saadi wrote several books on the Arab community in Europe especially in France, and on Islam and Muslims in the Diaspora, showing his interest in several topics including social ones such as marriage and the problem of mixed identity as for Algerian young writers in the Diaspora and the search for cultural identity, and he wrote several books about the reality of Islam and Muslims in the West, focusing on their cultural reality in order to preserve the Arab and Islamic identity.

مقدمة:

تتناول هذه الورقة كتابات الأستاذ سعدي بزيان عن المجتمع العربي في المهجر باعتباره احد الجزائريين المختصين في التأليف عن واقع المهاجرين في فرنسا، فالكاتب يعتبر مثال للمثقف الجزائري المهتم بتاريخ وانثربولوجية المجتمع المغاربي في فرنسا إذ ألف العشرات من الكتب عن حياة وواقع المهاجرين العرب والمسلمين في أوربا، معتمدا في أبحاثه على خبرته في العمل الإعلامي باعتباره مراسل لجريدة الشعب بباريس، وأستاذ اللغة العربية والدعوة بمسجد باريس. ومدافعا عن الهوية والثقافة الإسلامية في فرنسا باعتباره عضو في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

فمن هو الأستاذ سعدي بزيان؟

وما هي مشاربه الثقافية وتكوينه العلمي؟

وما هي أبحاثه وكتاباته عن المجتمع العربي المسلم في المهجر؟

أولا. تعريف بشخصية الأستاذ سعدي بزيان:

1 . مولده وتعليمه: ولد سعدي بزيان في قرية غوفي[1] بلدية غسيرة دائرة تكوت ولاية باتنة سنة 1931م من أسرة فقيرة تمتهن الفلاحة تيتم في صغره إذ توفي والده وهو طفل، حفظ القرآن في مسجد غوفي ثم واصل دراسته الابتدائية في مدرسة غوفي التابعة لجمعية العلماء المسلمين وهي عبارة عن مؤسسة تربوية تأسست في 1937 دورها تلقين الطلبة العلوم الدينية والدنيوية، ومن أهم الأساتذة الذين تتلمذ عليهم الأستاذ سعدي بزيان في هذه المدرسة: الشيخ عمار بن الجودي والشيخ أحمد بن السعدي ميمون[2] والشيخ بلقاسم ميمون والشيخ الصالح بن مدور فكل هؤلاء المشايخ تتلمذوا على يد الشيخ عبد الحميد بن باديس في قسنطينة.

تميز سعدي بزيان في مدرسة غوفي بالتفوق في دراسته مما شجع أساتذته خاصة الشيخ سي أحمد بن السعدي ميمون[3] إلى إرساله إلى معهد بن باديس في قسنطينة سنة 1950 لمواصلة دراسته[4].

كان يشرف على معهد ابن باديس في مطلع الخمسينات الشيخ العربي التبسي، تتلمذ سعدي بزيان على عدة أساتذة و شايخ في هذا المعهد من بينهم: الشيخ السعيد الزموشي، الشيخ النعيم النعيمي، الشيخ أحمد حماني، بلقاسم ميمون، والشيخ عبد المجيد حيرش والشيخ الياجوري والشيخ عبد الرحمان شيبان والأستاذ احمد بن ذياب والشيخ احمد بوروح وعلي شرفي والأستاذ احمد حسين ..من السنة الدراسية 1950 الي1952 ثم استأنف الدراسة في سنة 1954 الى 1955[5]، وبعد الانتهاء من دراسته في معهد ابن باديس وكان من المتفوقين أرسل الطالب سعدي بزيان إلى جامع الزيتونة بتونس لمواصلة دراسته، حيث درس بهذا الجامع مدة ثلاث سنوات 1956 و1657 و1958 اذ تتلمذ علي يد الشيخ العكرمي والأستاذ الفاضل بن عاشور وكان يحضر دروس الشيخ الطاهر بن عاشور التي كان يلقيها بجامع الزيتونة .

في سنة 1958 نال الطالب سعدي بزيان شهادة التعليم المتوسط ونظرا لتفوقه ارسل لمواصلة دراسته في المشرق العربي في ثانوية عمان بالاردن ثم دمشق ثم القدس حيث نال شهادة التعليم الثانوي بكالوريا القدس 1961/1960 ثم التحق بجامعة بغداد بالعراق لدراسة الحقوق والقانون من سنة 1961 الى 1963.

وبعد استقلال الجزائر عاد من بغداد بعد الانتهاء من دراسته الجامعية والتحق بقطاع التعليم سنة 1964 كأستاذ للغة العربية بمعهد بن باديس وفي صيف 1964 شارك في مسابقة بجريدة الشعب فنجح وعين كصحافي بها الي غاية سنة 1977، إذ اشتغل في عدة مناصب إعلامية في الجزائر وفرنسا.

إذ كان موظفا صحفيا في وكالة الأنباء الجزائرية في بداية السبعينات 1972، ثم مراسلا لعدة جرائد، مثل: جريدة الشعب، المجاهد الأسبوعي، الجيش، الثقافة، المساء، الأثير[6] ... .

2 . مهامه الصحفية والتعليمية بفرنسا 1977-2010 :

أ/ مهامه الصحفية: في أواخر السبعينات التحق الأستاذ سعدي بزيان بالعمل الصحفي بفرنسا كمراسل صحفي لجريدة الشعب، المكتوبة باللغة العربية من باريس، إذ كان يكتب في هذه الجريدة عن مشاكل وهموم وواقع المهاجرين الجزائريين في فرنسا واستمر في هذا العمل طيلة ثلاثين سنة من البحث وتتبع أخبار المهاجرين في ديار الغربة وألّف عدة كتب ودراسات ومقالات، إذ يعد من المختصين الجزائريين الذين كتبوا عن الهجرة باللغة العربية. وبعد تقاعده واصل الأستاذ نشاطه الإعلامي كصحفي وكاتب في جريدة البصائر التابعة لجمعية العلماء المسلمين مستغلا إقامته ما بين الجزائر وباريس.

ب/مهامه التعليمية: بعد التحاق الأستاذ سعدي بزيان بعمله بباريس ونظرا لحفظه للقرآن الكريم وتمكنه من اللغة العربية عيّن في بداية الثمانينات كمدرس للغة العربية بمسجد باريس لمدة خمس سنوات في عهد عمدة مسجد باريس الشيخ عباس بن الشيخ الحسين وعهدة الدكتور هدام.

استغل الأستاذ سعدي بزيان منصبه كمدرس وباحث فكوّن علاقات مع المهاجرين الجزائريين واهتم بانشغالاتهم الاجتماعية والثقافية والدينية خاصة ما يخص التاريخ والهوية العربية الإسلامية[7] واستغل منصبه كباحث وكاتب بمعهد العالم العربي وعضو اتحاد الكتاب الجزائريين وأجرى عدة لقاءات صحفية في جريدة الشعب مع عدة مفكرين وباحثين عرب وأوروبيين، خاصة المستشرقين منهم جمعها في كتاب عرف باسم (احاديث ممتعة) وهو اول انتاج فكري للأستاذ سعدي بزيان ومن بين اهم الشخصيات الفكرية التي حاورها: الدكتور انور عبد المالك باحث مصري وعالم اجتماع واستاذ بجامعة السربون والأستاذ غالي شكري الناقد الادبي والأستاذ جمال الدين الشيخ الاديب والمترجم والشاعر عبد المعطي حجازي والدكتور عبد الرحمان بدوي الفيلسوف المصري الذي يطقن عشر لغات عالمية والمفكر والمستشرق الفرنسي جاك بيرك ....[8].

ثانيا. كتابات الأستاذ سعدي بزيان عن الثورة التحريرية و الإسلام في أوربا.

الكتابات التاريخية: اهتم الأستاذ سعدي بزيان بالكتابة التاريخية بالرغم من أنه ليس بمؤرخ أكاديمي فهو هاوي للتاريخ[9] اختصت كتاباته التاريخية عن أوضاع المهاجرين الجزائريين في المهجر خاصة أثناء الثورة التحريرية ودور هذه الفئة في مساندة ودعم القضية الجزائرية ومن بين أهم الكتب التي ألفها حول المهاجرين وعلاقتهم بالثورة:

1. كتاب دور الطبقة العاملة الجزائرية في المهجر في ثورة نوفمبر 1954

يدرس هذا الكتاب التاريخ السياسي والنضالي للعمال الجزائريين في المهجر من نجم شمال إفريقيا 1926 إلى غاية الاستقلال 1962، طبع في الجزائر بمطبعة دار هومة الجزائر العاصمة- يحتوي هذا الكتاب على عدة محاور أهمها:

-مدخل حول تاريخ الهجرة الجزائرية بفرنسا –تاريخ ومسيرة نضال-
-المحور الأول: ميلاد نجم شمال إفريقيا منعطف جديد في حياة المهاجرين الجزائريين
-المحور الثاني: كيف استقبلت الطبقة العاملة الجزائرية في المهجر ثورة أول نوفمبر
-المحور الثالث: ميلاد جبهة التحرير الوطني في فرنسا وفتح جبهة ثانية.
-المحور الرابع: دماء الشهداء الجزائريين فوق نهر السين 17 أوكتوبر 1961
-المحور الخامس:تعاريف عن شخصيات فيدرالية جبهة التحرير الوطني[10].

2. كتاب جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين

صدر هذا الكتاب التاريخي من طرف دار النشر تالة بالجزائر الطبعة الأولى ثم أعيد نشره في نسخة ثانية سنة 2009.

يتحدث هذا الكتاب حول جرائم موريس بابون[11] عمدة باريس ضد المهاجرين الجزائريين إذ يحتوي على عدة محاور أهمها:

- المحور الأول: العمال الجزائريين في المهجر.
- المحور الثاني: الحركى في مواجهة جبهة التحرير.
- المحور الثالث: جرائم موريس بابون ضد الجزائريين 17 أوكتوبر 1961.

- المحور الرابع: أربعون سنة تمر على جرائم موريس بابون.

احتوى هذا الكتاب على عدة ملاحق هامة من بينها: جرائم 17 أوكتوبر في فرنسا، في مؤلفات الكتاب الفرنسيين مثل: الكاتبة بولات بيجو كتابها: Les Harkis a Paris والكاتب جان لوك اينودي في كتابه: La bataille de Paris –معركة باريس- [12]

3. كتاب دليل الباحثين والمؤرخين الجزائريين وغيرهم حول ثورة أول نوفمبر 1962-1954

يحتوي هذا الكتاب على عدة دراسات وأبحاث لكتاب ومؤرخين فرنسيين اهتموا بتاريخ الثورة الجزائرية إذ قام الأستاذ بجمع ودراسة العديد من هذه الكتب الفرنسية التي صدرت في فرنسا على مدار أربعين سنة، صدر هذا الكتاب من دار النشر هومة- الجزائر العاصمة- سنة 2009.

يحتوي هذا الكتاب على عدة محاور أهمها:

- المحور الأول: الكتابات والإصدارات الفرنسية حول حوادث الثامن ماي 1945.
مثل كتاب هنري علاق في كتابه: الجزائر من الجذور إلى الثورة الجزء الأول.
- المحور الثاني: كيف نتعامل مع كتابات المؤرخين والكتاب الفرنسيين.
- المحور الثالث: ثورة الجزائر 1954-1962 في مذكرات جنرالات فرنسا مثل:
مذكرات رؤول سالان Fin d'une empire Algérie française
نهاية إمبراطورية الجزائر فرنسية.
وكتاب الجنرال ديغول والجزائر [13] Le général De Gaulle et L'Algérie

بالإضافة إلى هذه الكتب هناك العديد من الكتب التاريخية التي ألفها الأستاذ مثل كتاب: جرائم فرنسا في الجزائر وعدة مقالات تاريخية في مجلة المصادر ومجلة أول نوفمبر والجيش.

4.الكتابات الاجتماعية عن المهاجرين:

يعتبر الكاتب سعدي بزيان من الكتاب الجزائريين الذين اهتموا وكتبوا عن واقع المجتمع الجزائري في المهجر بسبب طبيعة عملة كصحفي ومراسل جريدة الشعب من باريس إذ

كان يكتب العديد من المقالات الصحفية على مدار ثلاثين سنة عن واقع ومشاكل وطموحات المجتمع الجزائري في فرنسا ويقوم بعدة محاضرات وندوات في معهد العالم العربي والمركز الثقافي الجزائري بباريس ومن بين أهم هذه الكتب:

كتاب الشباب الجزائري في المهجر والبحث عن الهوية الثقافية، إلا أن هذه الكتابات الاجتماعية كانت أكثر في مقالاته الصحفية في جريدة الشعب والأصيل والبصائر...[14] حول الزواج المختلط والتمييز العنصري...

5.الكتابات الإسلامية:

تميز الأستاذ سعدي بزيان باهتماماته بالكتابة الإسلامية بسبب تكوينه العربي الإسلامي في مدارس ومعاهد جمعية العلماء المسلمين في قسنطينة والمشرق العربي، أما العامل الثاني فكان نشاطه الثقافي والتعليمي في مسجد باريس ومعهد العالم العربي مما أثر في فكر الأستاذ وساعد ه على التركيز على المجال الإسلامي والهوية والثقافة العربية في كتابة مقالاته الصحفية والفكرية ومن بين أهم هذه الكتابات:

أ. كتاب صفحات مضيئة من تاريخ الإسلام والمسلمين في الغرب

يعتبر هذا الكتاب عبارة عن سلسلة من المقالات عن الإسلام في الغرب كانت قد نشرت في جريدة البصائر - لسان حال جمعية العلماء المسلمين- ونظرا لحاجة المكتبة العربية والجزائرية خاصة لهذه الدراسات ارتئ الأستاذ أن يجمع هذه المقالات في كتاب تحت عنوان: صفحات مضيئة عن تاريخ الإسلام والمسلمين في الغرب، طبع هذا الكتاب في الجزائر بدار الأمل للنشر والتوزيع –سنة2008-

يحتوي هذا الكتاب على عدة محاور أهمها:

-المحور الأول: تاريخ الوجود الإسلامي في فرنسا ومراحله

-المحور الثاني: مسجد باريس على أبواب قرن من تاريخ تأسيسه

-المحور الثالث: الإسلام في مرآة الرأي العام الفرنسي والإعلام

-المحور الرابع: المسلمون في فرنسا والبحث عن هويتهم الثقافية والدينية.

-المحور الخامس: فرنسيون وأوروبيون في رحاب الإسلام[15].

ومن بين هذه المحاور أختار للقارئ محور المسلمون في فرنسا والبحث عن هويتهم الثقافية: إذ يذكر الأستاذ حقائق في كتابه عن دفاع المسلمين في فرنسا عن هويتهم الإسلامية بإنشاء أول ثانوية إسلامية في فرنسا.

تعود فكرة ميلاد هذه الثانوية الإسلامية إلى اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا وذلك عقب طرد 19 فتاة مسلمة متحجبة من ثانوية فيد هارب Lycée Faid Herb في مدينة ليل سنة 1994 إذ وجّه نداء استغاثة لمسؤولي الجمعيات الإسلامية لإيجاد حل لهؤلاء الفتيات اللواتي طردن من الثانوية[16] .ومن هذا التاريخ بدأت فكرة إقامة ثانوية إسلامية تتخمر في أفكار مسئولي الجمعيات الإسلامية وبعد عشر سنوات وفي شهر نوفمبر 2001 وعلى ضوء قانون 1901 الخاص بإنشاء جمعية ابن رشد، أرسل طلب افتتاح ثانوية خاصة إلى عمادة التربية في ليل، ورفض الطلب ثلاث مرات مما أدى بمسئولي مشروع الثانوية إلى توجيه طلبهم إلى المجلس الأعلى للتربية الذي منح رخصة الافتتاح في 10 جويلية 2003 وتم الافتتاح الرسمي لثانوية ابن رشد Lycée Averroès في سبتمبر 2003، بدأت بتدريس 15 تلميذا مسجلين في التعليم الثانوي، يؤطرهم 12 أستاذا وفي سبتمبر 2004 توسعت الثانوية وأصبحت تضم 03 أقسام، وارتفع عدد التلاميذ ليصل إلى 45 تلميذ يؤطرهم 21 أستاذا، وفي 2005 ارتفع عدد التلاميذ إلى 70 تلميذ وعدد الأساتذة 22 مدرس في مختلف المراحل[17]، وتطبق مناهج التعليم الفرنسي وفق برنامج وزارة التربية الفرنسية، يتكفل بالثانوية من الناحية المادية مسلمو مدينة ليل وبعض الجمعيات الخيرية الإسلامية، تدرس في الثانوية جميع المواد، ولغة التدريس هي العربية و الفرنسية وتحضي التربية الدينية بساعتين كل أسبوع. تتوفر الثانوية على تجهيزات عصرية من مخابر للعلوم ومراكز للتوثيق والإعلام..

وبميلاد هذه الثانوية بدأت ثانويات إسلامية خاصة تظهر في مدن فرنسية أخرى مثل: ثانوية النجاح بضواحي باريس جانفيلي، وثانوية الكندي بضواحي ليون، وهناك مشروع ثانوية إسلامية في مدينة مرسيليا[18].

ب. المقالات الصحفية حول الإسلام والمسلمين

ساهم الأستاذ سعدي بزيان في إثراء الصحافة الجزائرية المكتوبة باللغة العربية بمئات من المقالات حول الإسلام والمسلمين وواقعهم في قارة أوروبا خاصة جريدة البصائر ومن بين المواضيع التي أثارها في مقالاته: الإسلاموفوبيا في فرنسا 1975-2005،

إذ كتب يقول: "إن الإعلام الفرنسي خلال ثلاثين سنة الماضية كوّن لدى الرأي العام الفرنسي ما يعرف اليوم بمصطلح الإسلاموفوبيا،- أي الخوف من الإسلام والسعي لإقناع الرأي العام في فرنسا و أوربا عموما بخطر الإسلام، فقد نسج الإعلام الغربي عن المسلمين صورة مخيفة مفادها أن المسلمين بحكم نموّهم الديمغرافي المتزايد يهدد الغرب في هويته، ويخشي الغربيون أن الإسلام مع مرور الأيام سيشكلون قوة عديدة تجعل السكان الأصليين أقلية في بلادهم.

وأمام هذه الصورة التي يقدمها الإعلام الغربي عن المسلمين يؤثر في الوجود الإسلامي في الغرب ظهرت حركات وتنظيمات يمينية متطرفة مناهضة للمسلمين، إذ انعقد ملتقى في مدينة كولون الألمانية جمع فيه كل قادة أحزاب اليمين الأوروبي وكان الموضوع:

"ضد أسلمة أوربا ومن أجل أوربا مسيحية"[19] .

فهذا الموضوع نموذج من العشرات من المقلات التي كتبها الأستاذ حول الإسلام والمسلمين مركزا على واقعهم الثقافي من أجل الحفاظ على هويتهم العربية الإسلامية مما منحه بان يكون احد المدافعين بقلمه عن الهوية العربية والإسلامية في فرنسا .

خاتـــمة :

بعد دراستنا لأعمال الأستاذ سعدي بزيان والتي حاولنا أن نستعرض بعض كتاباته المختصة في التاريخ والمجتمع والهوية وواقع الاسلام في فرنسا وبعد استقراءنا لها استخلصنا من هذا البحث عدة نتائج يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ولد الأستاذ سعدي بزيان في بيئة نائية جبلية بالاوراس من أسرة فقيرة ذاق يتم الأبوة منذ صغره مما ساهم في تكوين شخصيته بالتركيز علي حفظ القران والدراسة وأصبح أنجب تلاميذ مدرسته[20] .

- تميز الأستاذ سعدي بزيان بتكوينه العلمي العربي إذ درس في مدارس جمعية العلماء المسلمين والمشرق العربي، مما أثر مستقبلا على كتاباته التي يغلب عليها الطابع الإصلاحي الإسلامي، عكس خريجي المدرسة الفرانكفونية.

- بعد تخرجه عاد إلي الجزائر وتفرغ لتعليم في معهد بن باديس وساهم في تكوين عدة إطارات ساهموا في بناء الجزائر مابعد الاستقلال .

- التحق الأستاذ في منتصف الستينات بالعمل الصحفي في جريدة الشعب – القسم العربي – وأنجز عدة مقالات ولقاءات صحفية مع عدة شخصيات سياسية وثقافية مما سوف يساهم في تكونه في الكتابة التاريخية والأدبية .

- في أواخر السبعينات عين كمراسل صحفي في جريدة الشعب من باريس بفرنسا والتي تعتبر من أهم المحطات التاريخية في حياته الفكرية بسبب احتكاكه بعدة شخصيات ثقافية أوربية وعربية.

- اهتم الأستاذ في كتاباته على أوضاع المهاجرين الجزائريين في فرنسا، إذ نقل واقع وهموم المهاجرين إلى القراء الجزائريين في داخل الوطن، عبر جريدة الشعب طيلة ثلاثين سنة.

- تميزت كتابات الأستاذ سعدي بزيان حول الهجرة بأنها متنوعة منها: التاريخية، الاجتماعية والانثروبلوجية والفكرية والإسلامية مما مكنه بان يعتبر احد المختصين في المغرب العربي بمجتمع و قضايا الهجرة.

- يعتبر الأستاذ من الكتاب الجزائريين في فرنسا، الذين خدموا اللغة العربية والهوية الإسلامية، بتدريسه لأبناء المهاجرين المغاربة بمسجد باريس ومعهد العالم العربي واحد المدافعين عن مقومات الهوية العربية للمهاجرين في اوربا .

- تعرف الأستاذ في فرنسا على عدة مفكرين ومستشرقين عرب وأوربيين مثل: محمد أركون، الدكتور عبد الرحمان بدوي وانور عبد المالك، عبد المعطي حجازي، جاك بيرك ...إذ خّص لهم دراسة في كتابه (أحاديث ممتعة)

- بالرغم من تقاعد الأستاذ عن العمل الصحفي واستقراره في الجزائر إلا أنه مازال يكتب وينشر عدة مقالات صحفية، خاصة في جريدة البصائر باعتباره عضو في جمعية العلماء المسلمين الحالية ومقال في جريدة المساء في صفحة يوم الاثنين فأخر إنتاجه الفكري صدر له سنة 2013 بعنوان المسلمون والغرب واقعهم وظروفهم وتحدياتهم .

صورة رقم (01): قرية غوفي مسقط رأس الأستاذ سعدي بزيان

صورة رقم (02): مدرسة غوفي التي حفظ فيها القران الكريم

المراجع والهوامش:

[1] قرية تقع في الجنوب الشرقي من جبال الأوراس، ببلدية غسيرة على الطريق الولائي الرابط ما بين بسكرة وباتنة، طريق رقم 31، تبعد عن باتنة بـ99كم وعن بسكرة بـ45كم وتشتهر بواحاتها وبشرفاتها السياحية.

[2] سعدي بزيان، وريقات عن الحركة الإصلاحية لجمعية العلماء المسلمين في غسيرة الأوراس. جريدة البصائر 16-22 أوت 2010 العدد 509 ص 07.

[3] أحد رواد الحركة الإصلاحية بمنطقة الأوراس ولد بقرية أولاد ميمون، بغسيرة سنة 1915 حفظ القرآن بزاوية أحمد صادق عابدي الرحمانية ثم واصل دراسته في الجامع الأخضر بقسنطينة، على يد الشيخ عبد الحميد بن باديس، ثم التحق بمدرسة العربي تبسي بتبسة، ثم عيّن مدرسا بمدارس جمعية العلماء المسلمين كمدرسة تكوت ومدرسة غوفي وبعد اندلاع الثورة عين قاضي الولاية السادسة من طرف الشهيد سي الحواس، تولى التعليم والإفتاء في مدينة بسكرة، إلى أن تقاعد توفي في باتنة في 16 سبتمبر 2010.

[4] لقاء مع الشيخ أحمد بن السعدي ميمون، احد معلمي الأستاذ سعدي بزيان يوم 30 جويلية 2010 بباتنة الساعة 13-18 سا.

[5] لقاء مع الأستاذ سعدي بزيان بباتنة يوم 10 مارس 2014 من الساعة 10-12سا.

[6] لقاء مع الأستاذ سعدي بزيان، نفس المصدر.

[7] سعدي بزيان، بعض المصادر الأساسية للتعريف على مراحل الإستشراق، جريدة البصائر 11-17 افريل2011 عدد 543 ص 07.

[8] جاك بيرك: مستشرق فرنسي ولد في مدينة فرندة ولاية تيارت 1910 والده المفكر الفرنسي أوغسطين بيرك، الذي أنجز عدة دراسات حول الإسلام، خاصة ترجمة معاني القرآن الكريم، باللغة الفرنسية، اهتم بالحضارة العربية الإسلامية بالأندلس، وبالمشاكل الاجتماعية في الإسلام الحديث. توفي بفرنسا في 27 جوان 1995.

[9] لقاء مع الأستاذ سعدي بزيان، مصدر سابق.

[10] سعدي بزيان، دور الطبقة العاملة الجزائرية في المهجر في ثورة أول نوفمبر 1954-دار هومة- الجزائر ص 75.

[11] موريس بابون: ولد في 03 سبتمبر 1910 تخرج من كلية الحقوق وعلم الاجتماع، اشتغل في عدة مناصب إدارية في مجلس الوزراء وتولى منصب رئيس دائرة والأمين العام لمحافظة الشرطة لمدينة جيروند، أثناء الحرب العالمية الثاني، وفي سنة 1947 عيّن واليا على جزيرة كورسيكا وفي 1949 عيّن واليا على قسنطينة، وفي 1958 عينه الجنرال ديغول محافظا لشرطة باريس إلى غاية 1967 في سنة 1978 عيّن وزيرا للمالية في ظل رئاسة جيسكار ديستان إلى غاية سنة 1981.

[12] سعدي بزيان جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين 17 أكتوبر 1961 دار تالة للنشر الجزائر 2009 ص 72.

[13] سعدي بزيان، دليل للباحثين والمؤرخين الجزائريين وغيرهم حول ثورة نوفمبر 1954-1962 دار هومة الجزائر 2009 ص 92.

[14] لقاء مع الأستاذ سعدي بزيان، مصدر سابق.

[15] سعدي بزيان ، صفحات مضيئة من تاريخ الإسلام والمسلمين في الغرب، دار الأمل للنشر الجزائر 2008 ص 07.

[16] المرجع نفسه ص 51.

[17] سعدي بزيان ، صفحات مضيئة مرجع سابق ص 53.

[18] المرجع نفسه، ص 51 و 54.

[19] سعدي بزيان ، الإسلاموفوبيا في فرنسا 1975 -2005 ، جريدة البصائر من 6-12 سبتمبر 2010 ، العدد 512 ص 07 الحلقة الأولى.

[20] لقاء مع الشيخ احمد بن السعدي ميمون مصدر سابق .